

تبويب الأصول والفرش وأصول الفرش عند الإمام الشاطبي وابن الجزري دراسة مقارنة في كتابي حرز الأمانى وطيبة النشر

Classification of Fundamental Principles and Variant Readings and Their Origins According to Imam Al-Shatibi and Ibn Al-Jazari: A Comparative Study in the Books "*Hirz Al-Amani*" and "*Tayyibat Al-Nashr*"

أحمد محمد يوسف أبوالكل
دكتور الجليلي مصطفى أحمد عمر

الملخص

يواجه الطلاب المبتدئين في دراسة القراءات القرآنية صعوبة في فهم القواعد والاستثناءات والمصطلحات المختلفة المستخدمة في كتب تراثية مثل "الشاطبية" و"الطيبة". وتعد الفروق في التنظيم والعرض في هذه الكتب فهم هذه المفاهيم بشكل أكبر. لذا، يهدف هذا البحث إلى توفير رؤية أوضح في دراسة الأصول للطلاب المبتدئين، كما يهدف إلى توضيح الاختلاف والتباين بين "الشاطبية" و"الطيبة" في هذه المفاهيم وتحليل استخداماتها. مع تركيز خاص على التمثيل من باب "الهمزتين من كلمة". كما يستكشف هذا البحث بعض المصطلحات العلمية المستخدمة في تنظيم العلماء لدراسات القراءات القرآنية في كتبهم. تركيزاً على أعمال العلماء البارزين، الإمام أبو القاسم الشاطبي والإمام محمد بن الجزري، اللذان لعبا دوراً كبيراً في وضع مبادئ وفروع دراسات القرآن. وتلاحظ المشكلة البحثية هنا حول تحدي فهم مفاهيم الأصول والفروع ومبادئ الفرش لطلاب القراءات القرآنية المبتدئين. وتقوم منهجية البحث على دراسة مقارنة بين محتويات الكتابين الاثنى لتقديم توصيات فعالة لتسهيل فهم الطلاب لهذه المفاهيم. وكتائج متوقعة في ضوء البحث والتحليل المقارن بين "الشاطبية" و"الطيبة" في مفاهيم الأصول والفرش، من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تبسيط وفهم أفضل لهذه المفاهيم الصعبة بالنسبة للطلاب المبتدئين في دراسة القراءات القرآنية. كما يُتوقع أن يساعد في تحسين أساليب التدريس والشرح لهذه المفاهيم، وبالتالي تعزيز فهم الطلاب وتحسين أدائهم في تطبيق هذه المفاهيم في التجويد والقراءة. ومن المحتمل أن يساهم البحث في إثراء المعرفة العلمية حول دراسة القراءات القرآنية وتطوير مناهج التعليم ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: الأصول، الفرش، أصول الفرش، القراءات القرآنية

Abstract

Beginner students studying Quranic readings face difficulty in understanding the rules, exceptions, and various terms used in traditional texts such as "Al-Shatibiyyah" and "Al-Tayyibah." The differences in organization and presentation in these books complicate the understanding of these concepts further. Therefore, this research aims to provide a clearer insight into the study of principles for beginner students, as well as to elucidate the differences and contrasts between "Al-Shatibiyyah" and "Al-Tayyibah" in these concepts and analyze their uses. With a special focus on the representation of "the two hamzahs in a word". This research also explores some scientific terms used by scholars in organizing their studies of Quranic readings in their books. The focus is on the works of prominent scholars, Imam Abu Al-Qasim Al-Shatibi and Imam Muhammad bin Al-Jazari, who played a significant role in establishing the principles and branches of Quranic studies. The research problem lies in the challenge of understanding the concepts of principles, branches, and principles of recitation for beginner students of Quranic readings. The research methodology involves a comparative study of the contents of the two books to provide effective recommendations to facilitate students' understanding of these concepts. In light of the research and comparative analysis between "Al-Shatibiyyah" and "Al-Tayyibah" in the concepts of principles and recitation, it is expected that this research will contribute to simplifying and improving the understanding of these complex concepts for beginner students of Quranic readings. It is also expected to help improve teaching and explanation methods for these concepts, thus enhancing students' understanding and performance in applying these concepts in Tajweed and recitation. Furthermore, the research is likely to contribute to enriching scientific knowledge on the study of Quranic readings and developing related educational curricula.

Keywords: principles, branches, principles of branches, quranic readings

مقدمة:

أنزل ربُّ العالمين القرآن على سبعة أحرفٍ تسهياً وتخفيفاً على هذه الأمة، وكانت القبائل العربية متعددة اللهجات، لكل قبيلة لهجة اعتادت النطق بها، وكان من الصعب تغييرها؛ كاهمز عند بني تميم، والإمالة عند أهل نجد من قيس، وأسد، والفتح عند أهل الحجاز، فاقتضت حكمة الله أن ينزل القرآن على سبعة أحرف ليسهل على العرب قراءته إذ لو ألزمهم بحرف واحد لعسر عليهم تطويع ألسنتهم حسب ذلك الحرف، وكان الصحابة يختلفون في قراءة القرآن وفق تلقيهم عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فيأتون إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يريد كل واحد منهم أن يصحح قراءته، فيستمع ويقول للأول: اقرأ فيقرأ، فيقول: هكذا أنزل، ثم يقول للثاني: اقرأ فيقرأ، فيقول: هكذا أنزل ثم يقول لهما إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقروا ما تيسر منه¹، وكان تفرق الصحابة في الأمصار إبان الفتوح الإسلامية سبباً في كثرة الاختلاف في وجوه القراءات التي تعددت وكثرت حتى أحسوا أن هذا الاختلاف في حاجة إلى ضبط، فرفعوا الأمر للخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، فكتب مصاحفه التي جمعت اختلاف حروف القراءة المتواترة على ما ثبت في العرصة الأخيرة ثم وزعت على الأمصار، وأجمع الصحابة على عدم الاعتداد

بما سواها، إلا أنه ظهرت قراءات لم تتوافر لها شروط القبول. فكان لا بد من إجراء آخر تصدى له أهل الخبرة والدراية والبصر بهذا الفن، وهو اختيار أئمة ثقات من مختلف الأمصار تكون قراءتهم قدوة لمن سواهم، ثم تقعيد وتأصيل اختياراتهم وحروفهم وقراءاتهم رواية ودراية، أصولاً وفروعاً، حتى يسهل مذاكرتها ومباينتها عن غيرها مما لا يصح، كما اصطلح أهل الفن كذلك قديماً وحديثاً على عدة مصطلحات جرت عادتهم في كتبهم على استخدامها وترتيب أعمالهم عليها، سواء في وصف أحكام القراءة مثل الإبدال والتسهيل والإمالة والإدغام ونحوها، أو في تبويبها مثل المهمزتين من كلمة والمهمز المفرد والوقف على المرسوم ونحوها، وكان من بين رواد هذا الأمر، الإمام أبو القاسم الشاطبي في كتابه "حزر الأمانى ووجه التهاني" والإمام ابن الجزري في كتابه "طبية النشر"، وسيأتي بهم التعريف. وتسلسل هذه الورقة الضوء على جزء من اصطلاحات أهل هذا الفن في تقعيدهم وتأصيلهم وعرضهم لقراءات الأئمة، مقارنة بين عمل الإمامين في الكتابين المذكورين.

مشكلة البحث:

يواجه دارس علم القراءات المبتدئ صعوبة في ضبط مواضع القواعد واستثناءاتها ومفرداتها ونحو ذلك مما نشر في كتابي الشاطبية والطبية، زاد من الأمر تباين التبويب ومواضع الشواهد بين الكتابين، فكانت هذه الورقة محاولة لوضع رؤية أكثر وضوحاً لدراسة الأصول للطالب المبتدئ، مع التمثيل من باب المهمزتين من كلمة.

أهداف البحث:

1. تعريف الأصول والفرش وأصول الفرش.
2. تعريف الإمامين الشاطبي وابن الجزري وكتائيهما الشاطبية والطبية.
3. استقراء الأصول والفرش وأصول الفرش من خلال باب المهمزتين من كلمة في جميع أبيات كتابي الشاطبية والطبية.
4. استخلاص النتائج التي توضح استخدام الإمامين لهذه المصطلحات في كتائيهما.
5. تقديم التوصيات التي تمثل حلاً مقترحاً مقارناً لمشكلة البحث.

منهجية البحث:

يقوم البحث على الدراسة الاستقرائية المقارنة مع العرض والتحليل.

المبحث الأول

(تعريفات لازمة)

التعريف بالأصول والفرش وأصول الفرش، والتعريف بالإمام الشاطبي وكتابه "حزر الأمانى"، والتعريف بالإمام ابن الجزري وكتابه "طبية النشر"

1. **الأصول**، أي: أصول القراءات، أو أصول القراءة، وهي تعني القواعد المطردة التي تنطبق على كل جزئيات القاعدة، والتي يكثر دورها، وتطرد، ويدخل في حكم الواحد منها الجميع، بحيث إذا ذكر حرف من حروف القرآن الكريم، ولم يقيد يدخل تحته كل ما كان مثله، فالتفخيم للخاء المفتوحة مثلا يكون مطردا في كل كلمة ترد في القرآن فيها خاء مفتوحة. وإنما سميت الأصول أصولا لأنها يكثر دورها ويترد حكمها على جزئياتها.² والأصول التي يذكرها علماء القراءات هي: الاستعاذة، والبسملة، وسورة أم القرآن، والإدغام الكبير، وهاء الكناية، والمد والقصر، والهمزتان من كلمة، ومن كلمتين، والهمز المفرد، ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، والسكت على الساكن قبل الهمز وغيره، ووقف حمزة وهشام على الهمز، والإدغام الصغير، والكلام في ذال: «إذ» ودال «قد» و «تاء التأنيث» ولام «هل وبيل» وحروف قربت مخارجها، وأحكام النون الساكنة والتنوين، والفتح والإمالة وبين اللفظين، وإمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف، ومذاهب القراء في الرءات واللامات، والوقف على أواخر الكلم، والوقف على مرسوم الخط، وبيئات الإضافة، والبيئات الزوائد.³ وتعرف أيضاً: الأصول (أصول القراءات): ويقصد بها القواعد المطردة التي تنطبق على كل جزئيات القاعدة، والتي يكثر دورها ويتحد حكمها مثل: الاستعاذة، البسملة، الإدغام الكبير، هاء الكناية، المد والقصر، الهمزتين من كلمة ومن كلمتين، الإمالة، إلخ.⁴

2. **الفرش**: هي الكلمات التي يقل دورها وتكرارها في المصحف ولا تحكمها قاعدة، ولا يتحد حكمها. وتسمى أيضاً: الفروع، مثل قوله عز وجل {مَلِكٌ}، {مَالِكٌ}، {مَتَاعٌ}، {مَتَاعٌ} فهذا يعد من فرش الحروف لعدم اندراجه ضمن أحد أبواب الأصول.⁵

3. **أصول الفرش**: هي الألفاظ الفرشية المكررة مما اختلفت فيه القراءات، وأسميها (الفرش القرائي المطرد)، ويمكن التعبير عنها بإيجاز (ما تكرر وروده واختلفت قراءته من فرش القراءات).⁶

4. **التعريف بالإمام الشاطبي**: أبو محمد، وأبو القاسم القاسم بن فيّز بن خلف بن أحمد الرعيبي، الأندلسي، الشاطبي، الضرير، ناظم (الشاطبية)، و (الرائية).⁷ ولد في آخر سنة ٥٣٨ هـ، بشاطبة، من الأندلس، وقرأ ببلده القراءات، وأتقنها على أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفري. ثم رحل إلى بلنسية بالقرب من بلده، فعرض بها التيسير من حفظه والقراءات على الإمام ابن هذيل، وسمع منه الحديث، وروى عنه وعن أبي عبد الله محمد بن أبي يوسف بن سعادة، صاحب أبي علي الحسين بن سكرة الصديقي؛ وعن الشيخ أبي محمد عاشر بن محمد بن عاشر، صاحب أبي محمد البطلوسوسي؛ وعن أبي محمد عبد الله بن أبي جعفر المرسي؛ وعن أبي العباس بن طرازميل؛ وعن أبي الحسن عليم بن هاني العمري، وأبي عبد الله محمد بن حميد، أخذ عنه «كتاب سيوييه» و «الكامل» لابن المبرد و «أدب الكاتب» لابن قتيبة وغيرها؛ وعن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم، وأبي الحسن ابن النعمة صاحب كتاب: «رَبِّي الظَّمَانُ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ»، وعن أبي

القاسم حبيش صاحب عبد الحق بن عطية، صاحب التفسير المشهور، ورواه عنه. ثم رحل للحج؛ فسمع من أبي طاهر السلفي بالإسكندرية وغيره. ولما دخل مصر، أكرمه القاضي الفاضل وعرف مقداره، وأنزله بمدرسته التي بناها بدرب الملوخيا داخل القاهرة، وجعله شيخها، وعظمه تعظيماً كثيراً، فجلس بها للإقراء، وقصده الخلائق من الأقطار، وبها أتم نظم هذا المتن المبارك.⁸ وتوفي رحمه الله يوم الأحد بعد صلاة العصر، وهو اليوم الثامن بعد العشرين من جمادي الآخرة سنة تسعين وخمسائة 590هـ، ودفن يوم الاثنين بمقبرة القاضي الفاضل بالقرافة الصغرى بالقرب من سفح الجبل المقطم بالقاهرة، وصلى عليه أبو إسحاق المعروف بالعراقي، إمام جامع مصر يومئذ، وتعرف تلك الناحية بسارية، وقبره معروف إلى الآن تغمده الله برحمته الواسعة.⁹

5. **التعريف بكتاب حرز الأمامي:** قال ابن خلكان في وصف حرز الأمامي: " أبو القاسم الشاطبي صاحب القصيدة التي سماها " حرز الأمامي ووجه التهنائي " في القراءات، وعدتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتاً، ولقد أبدع فيها كل الإبداع، وهي عمدة قراء هذا الزمان في نقلهم، فقل من يشتغل بالقراءات إلا ويقدم حفظها ومعرفتها، وهي مشتملة على رموز عجيبة وإشارات خفية لطيفة، وما أظنها سبق أسلوبها ".¹⁰

6. **التعريف بالإمام ابن الجزري:** أحمد بن محمد بن محمد بن محمد، أبو بكر، شهاب الدين ابن الجزري القرشي الشافعي: مقرئ، دمشقي المولد والوفاة.¹¹ ولد يوم الجمعة ليلة السبت 25 رمضان سنة 751هـ الموافق 30 نوفمبر 1350م،¹² نشأ في دمشق الشام، وفيها حفظ القرآن وأكمله وهو ابن ثلاثة عشر عاماً، وصلى به وهو ابن أربعة عشر. كان صاحب ثراء ومال، وبياض وحمرة، فصيحاً بليغاً، وبعدها بدأ في تعلم القراءات فتلقاها عن مشاهير علماء عصره وجهاً بذته من الشام ومصر والحجاز أفراداً وجمعاً بمضمن كتب كثيرة كالشاطبية والتيسير والكافي وغيرها. جلس للإقراء تحت قبة النسب بالجامع الأموي للتعليم والإقراء سنين عديدة، ورحل إلى بلاد كثيرة لتعلم القراءات وتعليمها كمصر والبصرة وما وراء النهر وسمرقند وخراسان وأصبهان وشيراز. وبالمدينة المنورة ألف كتابه الشهير " النشر في القراءات العشر ". ولي مشيخة الإقراء الكبرى بترية أم الصالح بعد وفاة شيخه أبي محمد عبد الوهاب السلار، وولي قضاء دمشق عام 793هـ، وكذا ولي القضاء بشيراز، وبنى بكل منهما للقراء مدرسة ونشر علماً جماً، سماها بدار القرآن. ولي مشيخة الإقراء بالعادية، ثم مشيخة دار الحديث الأشرفية. وولي مشيخة الصلاحية ببيت المقدس وقتاً. برع - رحمه الله - في الكثير من العلوم مثل تفسير وحديث وفقه وأصول وتوحيد وتصوف وبلاغة ونحو وصرف ولغة، وكان رضي الله عنه صالحاً ديناً ورعاً زاهداً في الحياة. له مؤلفات عديدة في القراءات وعلوم القرآن والحديث والتاريخ والفضائل، بعضها تمت طباعته وبعضها لا زال مخطوطاً، أشهرها أبيات المقدمة الجزرية والنشر في القراءات العشر والتمهيد في علم التجويد وغاية النهاية في طبقات القراء والمصعد الأحمد في ختم سند

الإمام أحمد والدرة المضوية في قراءات الأئمة الثلاثة المرضية والحصن الحصين في الأذكار والأدعية، وغيرها الكثير. وتوفي العلامة ابن الجزري عام ٨٣٣ هـ بمدينة شيراز عن عمر يناهز ٨٢ عاماً.¹³

7. **التعريف بكتاب طيبة النشر:** «طيبة النشر في القراءات العشر» هي منظومة شعرية ألفها لابن الجزري في القراءات العشر الكبرى جمع فيها الإمام ابن الجزري ما اختلف فيه القراء وما ورد عنهم من أصح الطرق التي انتقاها، عدد أبياتها (1014) بيتاً، وعرض ابن الجزري في طيبة النشر للقراءات العشر الكبرى، وقد بالغ ابن الجزري في اختصار طيبة النشر، وهي على قلة حجمها حوت القراءات العشر كما سبق، ومخارج الحروف، وبعض مباحث التجويد، والوقف الابتداء وغير ذلك.¹⁴ وقد حظي كتاب شرح طيبة النشر في القراءات العشر لإمام الحفاظ وحجة القراء أحمد ابن الجزري بمكانة لامعة بين طلبة العلم الشرعي وخاصة من يحفدون لجمع القراءات. فكان مورداً ينهلون من معينه ومرجعاً يهدهم إلى الرشاد، حيث تفيض من بين صفحاته معلومات سلسيلية تروي الظمان وتنعش الروح وتثلج الصدر وتثير الفكر.¹⁵

المبحث الثاني

مقارنة بين كتابي "حزر الأمان" و "طيبة النشر" في تبويب الأصول والفرش وأصول الفرش تطبيقاً على باب الهمزتين من كلمة

| م | القاعدة/ الكلمة | القيد/ القراءة | شاهد الشاطبية | شاهد الطيبة | النوع | الباب | البيان | ملاحظات |
|---|------------------------------|-----------------------------------|---|--|-------|----------------------------|--------|---------|
| 1 | الهمزتان ثانيهما مفتوح | التسهيل - التحقيق - الإدخال | وتسهيل أخرى الهمزتين بكلمة ... سما وبذات الفتح خلف لتجملا ومدك قبل الفتح والكسر | ثانيهما سهل غنى حرم حلا ... وخلف ذي الفتح لوى أبدل جلا والمد قبل الفتح والكسر حجر ... بن ثق له الخلف وقبل الضم ثر | أصول | باب الهمزتين من كلمة | اتفاق | |

| | | | | | | | | |
|--|-------|----------------------------|------|--|--|-----------------------------------|------------------------------|---|
| | | | | | حجة ... بها لذ وقبل الكسر خلف له ولا | | | |
| | اتفاق | باب الهمزتين من كلمة | أصول | ثانيهما سهل غنى حرم حلا ... وخلف ذي الفتح لوى أبدل جلا والمد قبل الفتح والكسر حجر ... بن ثق له الخلف وقبل الضم ثر | وتسهيل أخرى الهمزتين بكلمة ... سما وبذات الفتح خلف لتجملا وقل ألفا عن أهل مصر تبدلت ... لورش وفي بغداد يروى مسهلا ومدك قبل الفتح والكسر حجة ... | التسهيل - التحقيق - الإدخال | الهمزتان ثانيهما مكسور | 2 |

| | | | | | | | | |
|--|-------|----------------------------|------|---|--|--|-----------------------------------|---|
| | | | | | بها لذ وقبل الكسر خلف له ولا | | | |
| | اتفاق | باب الهمزتين من كلمة | أصول | ثانيهما سهل غنى حرم حلا ... وخلف ذي الفتح لوى أبدل جلا والمد قبل الفتح والكسر حجر ... بن ثق له الخلف وقبل الضم ثر والخلف حز بي لذ وعنه أولا ... كشعبة وغيره امدد سهلا | وتسهيل أخرى الهمزتين بكلمة ... سما وبذات الفتح خلف لتجملا ومدك قبل الضم لبي حبيبه ... بخلفهما برا وجاء ليفصلا | التسهيل - التحقيق - الإدخال | الهمزتان ثانيهما مضموم | 3 |
| | اتفاق | باب الهمزتين من كلمة | فرش | وحققت شم في صبا وأعجمي ... حم شد صحبة أخبر زد لم | وحققها في فصلت صحبة ... أعجمي والأولى | التسهيل - التحقيق - الإدخال - الإسقاط | " أَعْجَمِيٌّ" فصلت - 44 | 4 |

| | | | | | | | | |
|--|-------|----------------------------|-----|---|--|--|---|---|
| | | | | غص خلفهم ... | أسقطن لتسهلا | | | |
| | اتفاق | باب الهمزتين من كلمة | فرش | غص خلفهم، أذهبتم اتل حز كفا ... | وهمة أذهبتم في الاحقاف شفعت ... بأخرى كما دامت وصالا موصالا | التسهيل - التحقيق - الإدخال - الإسقاط | "أَذْهَبْتُمْ" الأحقاف 20 - | 5 |
| | اتفاق | باب الهمزتين من كلمة | فرش | ... يخبر أن كان روى اعلم حبر عد وحققت شم في صبا ... | وفي نون في أن كان شفع حمزة ... وشعبة أيضا والدمشقي مسهلا | التسهيل - التحقيق - الإدخال - الإسقاط | "أَنْ كَانَ" القلم - 14 | 6 |
| | اتفاق | باب الهمزتين من كلمة | فرش | خلفا، وغير المك أن يؤتى أحد | وفي آل عمران عن ابن كثيرهم ... يشفع أن يؤتى إلى ما تسهلا | التسهيل - التحقيق - الإدخال - الإسقاط | "أَنْ يُؤْتَى" "آل" عمران - 73 | 7 |

| | | | | | | | | |
|--|-------|----------------------------|-----|--|--|---|--|---|
| | اتفاق | باب الهمزتين من كلمة | فرش | <p>أَمْتُمْو طَهَ وَفِي الثَّلَاثِ عَن ... حَفْصِ رُوَيْسِ الْأَصْبَهَانِيِّ أَحْرَبْنَ وَحَقَّقَ الثَّلَاثَ لِي الْخُلْفُ شَقَا ... صِفَ شَم آهْتَنَا شَهْدٌ كَفَا وَالْمُلْكِ وَالْأَعْرَافِ الْأُولَى أَبْدِلَا ... فِي الْوَصْلِ وَأَوَا زُرْ وَثَانٍ سَهْلًا</p> | <p>وطه وفي الأعرافِ والشُّعْرَا بِهَا ... ءَأَمْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا ابْدِلَا وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةً وَلِقُنْبِلٍ ... بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهَ تُقْبِلَا وَفِي كَلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلْ قُنْبِلٌ ... فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوِ وَالْمُلْكِ مُوَصِّلَا</p> | <p>التسهيل - التحقيق - الإدخال - الإسقاط</p> | <p>" أَمْتُمْ "</p> <p>طه - الأعراف - الشعراء - الملك</p> | 8 |
| | اتفاق | باب الهمزتين من كلمة | فرش | <p>أَيْمَّةٌ سَهْلٌ أَوْ ابْدِلْ حُطَّ غِنَا ... جَرِّمٌ وَمَدٌّ</p> | <p>وَأَيْمَةٌ بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحَدَّهُ</p> | <p>التسهيل - التحقيق -</p> | <p>" أَيْمَةٌ "</p> <p>الأنبياء - 73</p> | 9 |

| | | | | | | | | |
|----|---|--|--|--|--|---------------------|--|--|
| | | | | لَا حَ بِالْحَلْفِ ثَنَا | ... وَسَهِّلْ سَمًا وَصَفًا وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا | الإدخال- الإسقاط | | |
| 10 | دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل | التسهيل - الإبدال | وَهَمْزٌ وَصَلٍ مِنْ كَاللَّهُ أَذِنُ ... أَبْدِلْ لِكُلِّ أَوْ فَسَهِّلْ وَأَقْصِرْ ... وَهَمْزَةٌ الِاسْتِفْهَامِ فَأَمُدُّهُ مُبْدِلَا | أصول باب الهمزتين من كلمة | اتفاق | | | |
| 11 | الاستفهام المكرر | الاستفهام- التسهيل - التحقيق- الإدخال- الإخبار | وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِدَا ... أَيْتَا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوْ لَا | أصول الفرش سورة الرعد في الشاطبية - باب الهمزتين من كلمة في الطيبة | اختلاف | | | |
| 12 | " أَأَنْتَ لَأَنْتَ" يوسف - 90 | التسهيل - التحقيق- الإدخال- الإسقاط | ... بِالِإِخْبَارِ فِي قَالُوا أَيْتَا دَعْفَلَا | فرش باب سورة يوسف في الشاطبية - باب الهمزتين | اختلاف | | | |

| | | | | | | | | |
|----|--|--|--|--|-----|---|--------|--|
| | | من كلمة في الطيبة | | | | | | |
| 13 | " إِذَا مَا مِتُّ " مريم 66 - | التسهيل - التحقيق - الإدخال - الإسقاط | وَأَخْبَرُوا ... بِحُلْفٍ إِذَا مَا مِتُّ مُوفِينَ وَصَلَا | وَوَائِدًا مَأْمُتٌ بِالْحُلْفِ مَتَى ... | فرش | باب سورة مريم في الشاطبية - باب الهمزتين من كلمة في الطيبة | اختلاف | |
| 14 | " إِنَّا لَمُعْرَمُونَ " الواقعة- 66 | الاستفهام والتحقيق - الإسقاط | ... نَدَى الصَّفْوِ وَاسْتَفْهَامٌ إِنَّا صَفَا وَلَا | ... إِنَّا لَمُعْرَمُونَ غَيْرِ شُعْبَتَا | فرش | باب سورة الواقعة في الشاطبية - باب الهمزتين من كلمة في الطيبة | اختلاف | |
| 15 | " إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ " الأعراف - 81 | التسهيل - التحقيق - الإدخال - الإسقاط | وَبِالْإِخْبَارِ إِنَّكُمْ عَلَا ... أَلَا ... | أَنَّكُمْ لَأَعْرَافَ عَنْ مَدًّا أَيْنُ ... | فرش | باب سورة الأعراف في الشاطبية - باب الهمزتين | اختلاف | |

| | | | | | | | | |
|----|--------------------------------------|--|--|---|--|--|--------|--|
| | | من كلمة في الطيبة | | | | | | |
| 16 | " إِنَّ لَنَا " | الأعراف - 113 | التسهيل - التحقيق - الإدخال - الإسقاط | أَلَا وَعَلَى الْحَرَمِيَّ إِنَّ لَنَا هُنَا... | فَرَشَ | باب سورة الأعراف في الشاطبية باب - المهمزتين من كلمة في الطيبة | اختلاف | |
| 17 | " بِهِ السِّحْرُ "يونس - 81 | الاستفهام مع التسهيل والإبدال - الإخبار | مَعَ الْمَدِّ قَطَعُ السِّحْرِ حُكْمُ تَبَوَّءُوا... | فَرَشَ | باب سورة يونس في الشاطبية باب - المهمزتين من كلمة في الطيبة | اختلاف | | |
| 18 | " أَشْهَدُوا "الزخرف - 19 | الاستفهام - التسهيل - الإدخال - الإخبار | وَسَكِّنْ وَزِدْ هَمْزًا كَوَاوِ أَوْشَهَدُوا ... أَمِينًا وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْحُلْفِ بَلَلًا | فَرَشَ | باب سورة الزخرف | اتفاق | | |

| | | | | | | | | |
|----|-----------------------------------|--|---|--------------------------------------|-----|---|--------|--|
| 19 | " أَتَنُّكُمْ لَتَشْهَدُونَ " | التسهيل - التحقيق - الإدخال - الإسقاط | ... وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْحُلْفِ سُهَّلَا | ...أَتْنُ فُصِّلَتْ حُلْفٌ لَطْفٌ | فرش | باب الهمزتين من كلمة في الطيبة | اختلاف | رواية رويس ليست من مضمون كتاب الشاطبية |
| 20 | " قُلْ أَتَنُّكُمْ فَصَلَّتْ " | التسهيل - التحقيق - الإدخال - الإسقاط | ... وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْحُلْفِ سُهَّلَا | ...أَتْنُ فُصِّلَتْ حُلْفٌ لَطْفٌ | فرش | باب الهمزتين من كلمة | اتفاق | |
| 21 | " أَأَسْجُدُ لِمَنْ " | التسهيل - التحقيق - الإدخال - الإسقاط | - | أَسْجُدُ الْحِلَافُ مِرْ ... | فرش | باب الهمزتين من كلمة | اختلاف | خلاف ابن ذكوان في هذه الكلمة ليس من طريق الشاطبية |

النتائج:

نقف من هذا البحث على عدة أمور:

1. في باب الهمزتين من كلمة (21) مسألة متعلقة بالقراءات القرآنية، (4) منها تدخل في نوع الأصول، (1) منها تدخل في نوع أصول الفرش، (16) منها تدخل في نوع الفرش.
2. تبين ترتيب تلك المسائل في كتابي الحرز والطيبة، كما تبينت أيضا مواضع ذكرها، على أنه من المفترض أن تذكر كلها في الباب المخصص لها.
3. كان الإمام ابن الجزري أكثر حرصا على جمع متفرقات تلك المسائل في باب واحد، حيث ذكرها كلها في الباب المخصص لها إلا موضعا واحدا.

4. كان الإمام الشاطبي أقل حرصاً على جمع متفرقات تلك المسائل في باب واحد، حيث ذكر منها (8)

ثمانية مسائل في مواضع مختلفة غير باجها.

التوصيات:

1. أوصي ببناء منهج دراسي عصري لدراسة علم القراءات القرآنية يقوم على منهجية الترتيب بين الأصول وأصول الفرش والفرش، تسهيلاً على المبتدئين من الطلاب.

- 1 السخاوي، علم الدين علي بن محمد أبو الحسن، فتح الوصيد في شرح القصيد [شرح الشاطبية]، دار البيان للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002 م، ج1، ص21:22
- 2 محمد أحمد مفلح القضاة، وآخرون، مقدمات في علم القراءات، دار عمار - عمان (الأردن)، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م، ص77
- 3 محمد أحمد مفلح القضاة، وآخرون، مقدمات في علم القراءات، سبق ذكره، ص77
- 4 الضباع، علي محمد. الإضاءة في بيان أصول القراءة. القاهرة-مصر، الجزيرة للنشر والتوزيع، المكتبة الأزهرية للتراث، ط1، (سنة النشر غير معروفة)، ص10.
- 5 ابن القاصح، علي بن عثمان العذري. سراج القارئ المبتدى وتذكار القارئ المنتهي، في شرح حرز الأمان في القراءات السبع المروية على منظومة الشاطبي في القراءات. تحقيق: أحمد القادري، دمشق - سوريا، مطبعة الإنشاء، ط1، 1994م، ص213.
- 6 علي بن زريان الجعفري العنزي، أصول الفرش في القراءات العشر المتواترة (تأصيل وتحليل)، الكويت، مجلة قطاع أصول الدين، العدد الخامس، ص2058
- 7 الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ - 1985 م، ج21، ص261
- 8 الشاطبي، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيبي، متن الشاطبية = حرز الأمان ووجه التهاني في القراءات السبع، تحقيق: محمد تميم الرعيبي، مكتبة دار الهدى ودار الوثائقي للدراسات القرآنية، الطبعة: الرابعة، 1426 هـ - 2005 م، ص1
- 9 ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت 681هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 1971، ج4، ص73
- 10 ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، سبق ذكره، ج4، ص71
- 11 الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - مايو 2002 م، ج1، ص227
- 12 ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، الطبعة الأولى، ج1، ص7
- 13 غانم قدروي الحمد، شرح المقدمة الجزرية، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، الطبعة الأولى، 1429هـ/2008م، ص33:35
- 14 إبراهيم محمد الجرمي، معجم علوم القرآن، دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م، ص186
- 15 ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت 833هـ)، شرح طيبة النشر في القراءات، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، 1420 هـ - 2000 م، ص3

المراجع

- القرآن الكريم.
- إبراهيم محمد الجرمي، معجم علوم القرآن، دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، شرح طيبة النشر في القراءات، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، الطبعة الأولى، ج 1.
- ابن الجزري، طيبة النشر، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة: السادسة، 1436 هـ / 2015 م.
- ابن القاصح، علي بن عثمان العذري. سراج القارئ المبتدي وتذكار القارئ المنتهي، في شرح حرز الأماني في القراءات السبع المروية على منظومة الشاطبي في القراءات. تحقيق: أحمد القادري، دمشق - سوريا، مطبعة الإنشاء، ط ١، ١٩٩٤ م.
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 1971، ج 4.
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، ج 21.
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - مايو ٢٠٠٢ م، ج 1.
- السخاوي، علم الدين علي بن محمد أبو الحسن، فتح الوصيد في شرح القصيد [شرح الشاطبية]، دار البيان للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، ج 1.
- السيد رزق الطويل، مدخل في علوم القراءات، المكتبة الفيصلية، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- الشاطبي، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيبي، متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- الشاطبي، حرز الأماني ووجه التهاني، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة: الرابعة عشر، 1441 هـ / 2020 م.
- الضباع، علي محمد. الإضاءة في بيان أصول القراءات. القاهرة-مصر، الجزيرة للنشر والتوزيع، المكتبة الأزهرية للتراث، ط ١، (سنة النشر غير معروفة).

- علي بن ذريان الجعفري العنزي، أصول الفرش في القراءات العشر المتواترة (تأصيل وتحليل)، الكويت، مجلة قطاع أصول الدين، العدد الخامس.
- غانم قدروي الحمد، شرح المقدمة الجزرية، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، الطبعة الأولى، 1429هـ/2008م.
- محمد أحمد مفلح القضاة، وآخرون، مقدمات في علم القراءات، دار عمار - عمان (الأردن)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

